

Doi: 10.34120/0085-037-145-006

تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة في ضوء بعض المتغيرات*

أ. د. عبدالله خميس أمبوسعيدى د. خالد خميس السعدي

وزارة التربية والتعليم كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

د. هدى مبارك الدايري خالد سالم البسامي

وزارة التربية والتعليم

سلطنة عمان

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والمحافظة التعليمية، وزيارة المواقع السياحية البيئية المحلية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث طبقت أداة الاستبانة لجمع البيانات تكونت من 30 عبارة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، هي: البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي. وتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على ستة محكمين. أما ثباتها فقد تم التأكد منه باستخدام ثبات الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا 0.866، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من 3867 من طلبة الصفين التاسع، والعاشر الأساسي. وخُصت نتائج الدراسة إلى أنَّ تصورات طلبة التعليم الأساسي عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة جاءت بمستوى إيجابي، حيث حصل البعد الاجتماعي على المرتبة الأولى، يليه البعد الاقتصادي، ثمَّ البعد البيئي. كما أظهرت النتائج أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا في تصورات الطلبة لأبعاد السياحة البيئية المستدامة؛ وفقًا لمتغير المحافظة التعليمية لصالح محافظة البريمي في البعد الاجتماعي، ومتغير زيارة المواقع السياحية البيئية لصالح الزائرين لها في المتوسط العام، والبعد الاقتصادي. وعليه أوصت الدراسة بالتركيز على الرحلات المدرسية للمواقع السياحية البيئية، واعتبارها جزءًا من المنهج الدراسي، وإشراك الطلبة في حضور المحاضرات، والملتقيات العلمية، والمؤتمرات التي تُعنى بالسياحة البيئية ودورها في التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: تصورات، الطلبة، السياحة البيئية، السياحة المستدامة، سلطنة عُمان

* الشكر والتقدير: يشكر الباحثون جامعة السلطان قابوس على دعمها لهذا البحث من خلال المشروع الممول من قبلها تحت رقم (SR/DVC/HURC/19/01)

مقدمة

إنَّ الاهتمام بالثروات الطبيعية، والموارد البيئية المتاحة، واستثمارها بما يُسهمُ في تحقيق معدلات عالية من النُّمُو الاقتصادي؛ يُعدُّ من الأولِّيات التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال توظيف عدد من القطاعات التنموية. وتُعدُّ السياحة أحد أهمَّ القطاعات الرائجة على الساحتين العربية والدولية على حدٍّ سواء؛ إذْ تحوَّلت من مجرد كونها ظاهرة إلى صناعة لها مبادئها، وأسسها ومكوناتها (ثوامرية وخروف، 2018). وتشكَّل السياحة البيئية أحد أبرز أنواعها؛ إذْ يذكر الرواضية (2013) نقلاً عن هيتزر (Hetzer) أنَّ ظهورها باعتبارها مفهومًا كان في السبعينات من القرن الماضي، وعلى الرغم من حدوثها بعض الشيء؛ إلَّا أنَّ لها ظهورًا مُسبِّقًا؛ فقد ظهرت في سياحة السفاري، والمحبيات الطبيعية. وتُعدُّ السياحة البيئية أحد أنواع السياحة القائمة على الاستدامة (الجليل، 2014)؛ إذْ أشار إليها بكري (2004) بتلك التي تحوُّل دون تدهور عناصر الجذب الطبيعية، والتاريخية، والثقافية، وضمان بقائها للأجيال القادمة.

وقد بدأ الاهتمام بالسياحة المستدامة، بما فيها السياحة البيئية من قِبَل منظَّمة السياحة العالمية، فقد أقرَّت في جلستها الثانية المنعقدة بتاريخ 16 سبتمبر 2016م؛ دَوْر السياحة البيئية في تحقيق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، المتمثلة في تعزيز النُّمُو الاقتصادي، والنهوض بالثقافة المحلية (الأمم المتحدة، 2016). فالسياحة البيئية المستدامة كفيلة بمعالجة الكثير من القضايا البيئية؛ كتلك المتعلقة بالتغيرات المناخية، ويُمكِنها كذلك أن توفِّر فرص عمل، وتُسهم في تطوير البنى التحتية (الأمم المتحدة، 2013)؛ ففي (بيرو) يحصل المشاركون في أنشطة السياحة البيئية أكثر ممَّا يَجْنُونَه من الأنشطة الاقتصادية الأخرى بنسبة 25% (Jamal & Stronza, 2008)، كما تُسهم السياحة البيئية في تطوير التنمية الاجتماعية، والاقتصادية؛ للمجتمعات الريفية (Snyman, 2014)، ويضيف (جيلالي، 2016) أنَّ السياحة البيئية المستدامة تتضمَّن: الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة، وحماية المجتمع المحلي، والبيئة المحيطة، والحفاظ على التنوُّع البيئي. وفي المقابل يُمكن للسياحة البيئية أن تؤثر على النُّظُم الأيكولوجية؛ منها: تدمير الحياة البرية،

والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية (الجليل، 2014). وتعرض منظمة السياحة العالمية (2012) بعض مظاهر التأثير السلبي في مواقع الصحاري من قبل السائح؛ من أمثلتها: اقتلاع النباتات العطرية، وسوء المعرفة بالعوادات والتقاليد بالسكان المحليين. وفي ضوء هذه المؤثرات؛ تظهر الحاجة إلى ضرورة تبني برامج وخطط تضمن الاستدامة في القطاع السياحي. ولتحقيق الغاية المثلى من دور السياحة البيئية في التنمية المستدامة؛ ينبغي على الدول أن تضعها في أولوياتها، وتسعى جاهدة لتطويرها بما يحقق رقيها وازدهارها، والمتأمل في التقارير الصادرة من منظمة السياحة العالمية؛ يرى حجم المبادرات التي وضعتها الدول للاستفادة من القطاع السياحي في التنمية المستدامة. فالصين بلغ فيها عدد العمالة في القطاع السياحي قرابة 80 مليون عامل في عام 2018م، ومن المتوقع زيادته ليصل إلى حوالي 121.4 مليون عامل بحلول عام 2029 (منظمة السياحة العالمية، 2020)، كما بلغت القيمة المضافة لقطاع السياحة في الجزائر 22.658 مليون دولار أمريكي، وفي السعودية 47.709 مليون دولار أمريكي (صندوق النقد العربي، 2020).

والناظر إلى السياحة العمانية يرى ما تتمتع به سلطنة عُمان من مقومات طبيعية تمكّنها من الاستفادة منها، واستثمارها في المجال السياحي، فالمحميات الطبيعية، والكهوف، والأخوار؛ تشكل شواهد حيّة يمكن الاستدلال بها على ذلك. وتولي سلطنة عُمان موضوع السياحة البيئية المستدامة جُلَّ اهتمامها، ويتجلى ذلك من خلال قيام الجهات المسؤولة في إقامة المنشآت السياحية؛ كالحدايق والمنتزهات (الربداوي، 2014)، وتنفيذ عدد من المبادرات التي تُعزز من جاذبية السلطنة للسائح من خلال إيجاد مواقع جذب سياحية؛ منها: تطوير الواجهة السياحية في مطرح، ومشروع الموج؛ الواقعان في محافظة مسقط، وتفعيل صندوق التنمية السياحية (وحدة دعم التنفيذ والمتابعة، 2017)، فضلاً عن استراتيجية عُمان للسياحة 2040، التي رسمت أهدافها بغرض زيادة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز دورها في التنمية المستدامة (وزارة السياحة، 2016)، وفي ظل هذا الاهتمام؛ فقد نما القطاع السياحي العماني نمواً ملحوظاً، حيث زاد عدد الزوّار للمواقع البيئية بشكل مُلفت؛ ففي محمية جُزر الديناميات الطبيعية بلغ

عددهم 31424 زائر، أما في كهف الهوية فقد وصل عددهم إلى 64858 زائر (وزارة السياحة، 2019). كما زاد معدّل إنفاق الزوّار في موسم خريف صلالة في عام 2018م؛ إلى 75 مليون ريال، مقارنةً بـ66 مليون ريال في عام 2017م (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2019). ولا تقتصر فوائد السياحة البيئية المستدامة في أي مجتمع على قطاع الاقتصاد فحسب؛ بل تشمل كافة القطاعات؛ من بينها قطاع التعليم. فمن منظور منظّمة السياحة العالمية؛ فإن السياحة يمكنها أن تقدّم المُحفّزات من أجل الاستثمار في التعليم، وتأهيل الأيدي العاملة؛ على قِيَم التسامح، والمواطنة العالمية (منظّمة السياحة العالمية، 2015). ويشير غرابيه (2012) إلى التعليم باعتباره أحد مقوّمات الجذب السياحي؛ وعلى أعقاب ذلك ظهر ما يُسمّى بـسياحة المؤتمرات، كما استُخدِثت تخصصات سياحية في الجامعات، أما على صعيد التعليم المدرسي؛ فلقد أصبح على عاتق المؤسسات التعليمية تعريف الطلبة بالمميّزات السياحية لبلدانهم، وتنمية وعيهم من خلال؛ المناهج الدراسية، والأنشطة، وغيرها (المطيري، 2016). فالتربية والتعليم تغرس الثقافة، والوعي السياحي؛ من خلال تزويد المتعلمين بالكفايات اللازمة لما يُتوقّع منهم من أدوار داخل مجتمعاتهم (بكر، 2011). ويتمحور دورُ المدارس في دعم السياحة من خلال تنمية وعي الطلاب السياحي، كما يمكن أن تسهم المناهج الدراسية في تتأقّل هذه المعرفة من جيل لآخر، من خلال تزويد المتعلمين بالمعلومات، والمهارات، والقيم المتعلقة بالسياحة البيئية، وإدراجها ضمن الأنشطة الصفية وغير الصفية؛ والذي من شأنه أن يسهم في بناء شخصية المتعلمين، وإعطائهم فضاءً من الحرية والإبداع (المطيري، 2014). ويذكر العميري (2013)، أنّ بمقدور المدرسة تعزيز السياحة البيئية من خلال المواقف التعليمية داخل العُرف الدراسية، والاستفادة من مرافق المدرسة وممرّاتها في دعم السلوك السياحي عند المتعلمين؛ من خلال عرض لوحات الحائط تتضمن صور، ومعلومات لمواقع سياحية بيئية. فالتعليم السياحي المستدام ما هو إلا تطوير واستثمار في رأس المال الثقافي؛ حيث يقع على عاتق المدارس اكساب الطلبة بالمعلومات والمهارات والدوافع التي من شأنها تمكّن الطلبة من فهم ما يدور حولهم من مشاكل بيئية في المواقع السياحية، وما تلحقه من

ضرر قد يحرم الأجيال القادمة من الاستفادة منها (بكر، 2011). فالقيمة التربوية للسياحة تتحدد في تمكن الطلبة من الاطلاع، والبحث، والاستنتاج، والاستكشاف، بالإضافة إلى تحمل المسؤولية والاحساس بالواجب تجاه الوطن (قاسم، 2016).

وَبَيَّنَتْ عدد من الدراسات أهمية السياحة البيئية في إبراز أبعاد التنمية المستدامة؛ منها دراسة (Dibra & Oelfke, 2013)، التي أظهرت تصوّرات طلبة الماجستير في (جامعة شكودرا) في (جمهورية ألبانيا)؛ عن تأثير السياحة في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، حيث أظهروا اتّجاهات إيجابية للأثار الاقتصادية للسياحة؛ بينما يَرَوْنَ أنَّ أغلب الآثار السلبية للسياحة تتركّز في الآثار البيئية. وَخَلَصَتْ دراسة (Al-Rabaani, 2013) أنَّ الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان لديهم اتّجاهات إيجابية عن السياحة المستدامة. أمّا دراسة (Fang et al., 2018)؛ فقد كشفت عن الفُروق في المعارف، والاتّجاهات والمواقف السلوكية؛ نحو السياحة البيئية بين الطلبة في الجامعات الصينية والتايوانية، وأظهرت الدراسة أنَّ مشاركة الطلبة الصينيين في الأنشطة المرتبطة بالسياحة البيئية كانت أقلّ مقارنةً بأقرانهم التايوانيين. في حين أظهرت دراسة (Gnay & Akind, 2017) التي طُبِّقَتْ على الطلبة الجامعيين في (جامعة أكدينز) في أنطاليا؛ أنَّ الطلبة الذين شاركوا في أنشطة السياحة البيئية كانوا أكثر وعياً، ولديهم معارف كافية عن السياحة البيئية. وكشفت دراسة أخرى أجراها (Bazazo et al., 2017) وآخرون عن وجود اتّجاهات إيجابية لدى السكّان المحليين في (وادي رام) بالأردن بشأن الآثار الإيجابية للسياحة البيئية. أضافاً إلى ذلك، أشارت دراسة (إبراهيم، 2014)، إلى أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في مصر؛ حيث خَلَصَتْ إلى أنَّ للأنشطة الطلابية دور محوري في التّعرّف على عادات السكّان وخصائصهم، والتّعرّف على الأزِمَات الطبيعية التي تُواجه السياحة الداخلية، تُؤيِّدُها نتائج دراسة (العبيداني، 2017) في سلطنة عمان؛ التي توصلت إلى أهمية الحركة الكشفية في تقديم الخدمات التطوعية، كتنظيف الشواطئ، وتقديم التوعية بشأن المحافظة على المواقع البيئية. ومن خلال ما سَبَقَ عَرَضُهُ من نتائج للدراسات السابقة؛ يتضح وجود اتفاق بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث الموضوع، ولكن يوجد

اختلاف فيما بينها من حيث العيّنة المستهدفة؛ فبعض هذه الدراسات ركّزَ على الطلبة في التعليم الجامعي (Dibra et al., 2013; Gunay & Akinci, 2017)، والبعض الآخر استهدف أفراد المجتمع عامّةً (Bazazo et al., 2017)، وقد استفاد القائمون على هذا البحث من عرّض الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، ولكن تستفرد هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات بالكشف عن تصوّرات طلبة التعليم الأساسي عن الأبعاد التنموية للسياحة المستدامة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُحظى السياحة البيئية في سلطنة عُمان باهتمام ملحوظ؛ فقد تضمنت استراتيجية عُمان للسياحة 2040 في مبادئها ما يدعو إلى صون الموارد الطبيعية، وضمان استدامتها (وزارة السياحة، 2016)، وجاءت رؤية عُمان 2040؛ مؤكّدةً لهذا الاهتمام في أولوياتها من ضرورة الاستخدام المستدام للتراث الطبيعي، بما يكفل تحقيق قيمة مضافة عالية (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019). لذا، فالتزام السائح باللوائح والقوانين أثناء زيارة المواقع البيئية بما يلزم حمايتها وبقائها للأجيال القادمة؛ تُعدّ من الضروبيات التي ينبغي تعليمها، ونشر الوعي بها. ومن هنا تكمن أهمية دور المؤسسات التعليمية في تعليم الطلبة السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة؛ حتّى تتشكّل لديهم تصوّرات عالية ومسؤولة تجاه المواقع المزورة، وعلى الرغم من المساعي التي تقدّمها وزارة التربية والتعليم في هذا الجانب؛ فقد ظهرت المساهمة في التنمية المستدامة باعتبارها إحدى القيم التي يسعى مشروع المعايير إلى إكسابها للمتعلمين (وزارة التربية والتعليم، 2019). وتضمّنت وثيقة الهوية الوطنية، والتراث العالمي، إلى جانب التنوع التضاريسي الذي تتضمّنه السلطنة من: صحاري، وجُزر، وسواحل، والجهود المبذولة في حماية الحياة الفطرية، والتنوع الإحيائي (وزارة التربية والتعليم، 2021). فضلاً عمّا تضمّنته وثيقة المفاهيم العامة من إدراج للمفاهيم السياحية، والمزارات السياحية، والمحافظة على المواقع السياحية، ودورها في الدخل القومي (وزارة التربية والتعليم، 2019ب). إلا أنّ هناك عدداً من المطالب المحليّة والعالمية (منظمة العمل الدولية، 2013؛ وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار،

(2021)، التي أشارت إلى وجوب تدريس الاستدامة في كافة القطاعات؛ من بينها: السياحة المستدامة، وتضمينها في منظومة التعليم المدرسي، والعمل على تنمية القيم والثقافة المدنية، والمهارات الاجتماعية والمستقبلية. وتأسيساً على ما سبق؛ تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن تصورات طلبة التعليم الأساسي عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة، لاسيما في قلة الدراسات التي تناولت في هذا الموضوع؛ في حدود علم الباحثين. وتتمحور أسئلة الدراسة في:

- 1 - ما تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة؟
- 2 - هل تختلف تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والمحافظة التعليمية (شمال الباطنة، الظاهرة، الداخلية، مسقط، جنوب الباطنة، شمال الشرقية، البريمي)، والتفاعل بينها؟
- 3 - هل تختلف تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة وفقاً لمتغير زيارة المواقع السياحية البيئية المحلية (نعم / لا)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1 - الكشف عن تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة.
- 2 - تحديد درجة الاختلاف في تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، والمحافظة التعليمية (شمال الباطنة، الظاهرة، الداخلية، مسقط، جنوب الباطنة، شمال الشرقية، البريمي)، والتفاعل بينها.
- 3 - تحديد درجة الاختلاف في تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة وفقاً لمتغير زيارة المواقع السياحية البيئية المحلية (نعم، لا).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

- 1 - تقدم هذه الدراسة نظرة واقعية عن تصورات طلبة التعليم الأساسي عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة.
- 2 - من المرجح أن تفيد نتائج الدراسة الحالية المعنيين بوزارة التربية والتعليم في تضمين المناهج التعليمية لأبعاد السياحة البيئية المستدامة.
- 3 - تبرز جهود المؤسسات الحكومية والخاصة المساهمة في تطوير قطاع السياحة واستدامتها.

حدود الدراسة

* **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الكشف عن تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة، وهي: البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي. وتم الاقتصار على هذه الأبعاد باعتبارها تشكل الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة، وأراد الباحثون في البحث الحالي تناولها مجتمعة لمعالجة التنمية المستدامة بكافة أبعادها، وعلاقة ذلك بمتغيرات النوع، والمحافظة التعليمية.

* **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي.

* **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في بعض المدارس الحكومية لسبع محافظات تعليمية بسلطنة عُمان (شمال الباطنة، الظاهرة، الداخلية، مسقط، جنوب الباطنة، شمال الشرقية، البريمي). واعتمدت الدراسة على 7 محافظات؛ نظراً لما تشتهر به سلطنة عُمان من تنوع طبيعي، وتضاريسي، ومناخي، له انعكاساته على النشاط السياحي بالسلطنة، وللكشف أيضاً عن إذا ما ثمة اختلافات في تصورات الطلبة نحو أبعاد السياحة المستدامة تعزى لمتغير المحافظة التعليمية.

مصطلحات الدراسة

* **تصورات:** يُعرف عبد الرحمن (2016) التصورات بأنها: " الأفكار الذهنية والمعارف والأفكار المتضمنة في البنية المعرفية للطلاب " ص: 291. وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأفكار والآراء التي يحملها طلبة التعليم الأساسي حول أبعاد السياحة البيئية المستدامة من خلال مرورهم بخبرات تعليمية، وتقاس بالدرجة التي سيجيب عنها الطلبة عن عبارات الاستبانة المخصصة لهذا الغرض.

* **السياحة البيئية:** تُعرف السياحة البيئية بأنها: " سياحة السفر الملزم التي تحقق للسائح رغبته دون المساس بالموارد الطبيعية وتدميرها، وتكمن أهميتها في كونها سياحة رفيقة للبيئة " (الخضيرى، 2005: 9).

السياحة المستدامة: تُعرف بأنها " السياحة التي تأخذ بعين الاعتبار المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتأثيرات البيئية الحالية والمستقبلية " مع تلبية احتياجات الزوار، والصناعة، والبيئة، والمجتمعات النظيفة (UNEP, 2005:12).

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، واستخدمه الباحثون في هذه الدراسة من أجل الكشف عن تصوّرات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين التاسع، والعاشر الأساسي المقيدون في الدراسة في جميع المدارس الحكومية في المحافظات التعليمية (شمال الباطنة، الظاهرة، الداخلية، مسقط، جنوب الباطنة، شمال الشرقية، البريمي) بسلطنة عُمان في العام الدراسي (2020/2021م)، وعددهم 80823 طالباً وطالبة (وزارة التربية والتعليم، 2021ب). أمّا عينة الدراسة تكوّنت من 3607 طالباً وطالبة من طلبة الصّفّين التاسع والعاشر الأساسي بسلطنة عُمان، وتُشكل ما نسبته

4.46% من مجتمع الدراسة. وقد تمَّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المتيسِّرة، من مدارس سبع محافظات تعليمية، هي: شمال الباطنة، والظاهرة، والداخلية، ومسقط، وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية، والبريمي. وطُبِّقت الأداة على أفراد العينة إلكترونياً من خلال؛ المنصة التعليمية المعتمدة في مدارس الحلقة الثانية بسلطنة عُمان في ظل جائحة كوفيد 19، وبإشراف من معلمهم خلال العام الدراسي 2020 / 2021م. ورُوِّعِي في اختيارهم التنوُّع في موقع مدارسهم حسب المحافظات التعليمية؛ التي قد تشترك في بعض المواقع السياحية البيئية، وقد تختلف في بعضها. وتمَّ اختيار هذين الصَّفَّين على اعتبار أنَّ الطلبة قد مرَّتْ عليهم معارف سياحية في فصول دراسية سابقة، أو قد سَبَقَ أَنْ التحقوا بأنشطة مدرسية تُعزِّزُ مفهوم السياحة المحلية (الكشافة/ المرشدات، العمل التطوعي). ويبيِّنُ جدول رقم 1 توزيع أفراد العينة؛ تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم 1

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

النسبة المئوية (%)	التكرارات	متغيرات الدراسة	
31	1118	ذكر	النوع الاجتماعي
69	2489	أنثى	
100	3607	المجموع	
19.5	705	شمال الباطنة	المحافظة التعليمية
19.1	689	الظاهرة	
10.9	394	الداخلية	
16.1	581	مسقط	
25.4	916	جنوب الباطنة	
7.2	259	شمال الشرقية	
1.7	63	البريمي	
100	3607	المجموع	
93	3353	نعم	زيارة المواقع البيئية السياحية المحلية
7	254	لا	
100	3607	المجموع	

أداة الدراسة

أُعِدَّ المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة (قريد وخشمون، 2017؛ Bazazo et al., 2017; Dibra & Oelfke, 2013; Günay & Aknc, 2017)، واشتمل على 30 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة للسياحة المستدامة؛ هي: البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية؛ حيث تَضَمَّنَ كُلُّ بُعْدٍ 10 عبارات، ويجب الطلبة عن عبارات المقياس من خلال اختيار الرقم الذي يُعَبِّرُ عن وجهات نظرهم بشأن كل عبارة، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي؛ بحيث أُعْطِيَ موافق تماماً-5، وموافق-4، ومحايد-3، وغير موافق-2، وغير موافق إطلاقاً-1. وتم التَّحَقُّقُ من صدق الأداة من خلال: صدق المحتوى؛ حيث عُرضَتْ على عدد من المحكِّمين بلغ عددهم 6 محكِّمين من المتخصصين؛ في وزارة التربية والتعليم، والأمانة العامة لمجلس التعليم؛ لإبداء آرائهم وملحوظاتهم بشأن عبارات المقياس، وقد أَقَرَّ معظم المحكِّمين المقياس كما هو؛ مع مقترحات بتعديل صياغة بعض العبارات. كما تمَّ التَّحَقُّقُ من صدق الأداة إحصائياً من خلال صدق تمايز المفردات؛ حيث حُسِبَتْ بطريقة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال على حدة، والدرجة الكلية للمقياس، فبلغت في المحور الأول 0.886^{**} ، وفي المحور الثاني 0.697^{**} ، وفي المحور الثالث 0.842^{**} . كما حُسِبَ معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمجالها، وجاءت قِيَمُ معاملات الارتباط في عبارات المحور الأول تتراوح بين 0.473^{**} أَقَلَّ قيمة، و 0.800^{**} أعلى قيمة؛ أمَّا قِيَمُ معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني تراوحت بين 0.402^{**} أَقَلَّ قيمة، و 0.735^{**} أعلى قيمة؛ أمَّا في عبارات المحور الثالث فتراوحت قِيَمُ معاملات الارتباط بين 0.377^{**} أَقَلَّ قيمة و 0.747^{**} أعلى قيمة. وهذا يدلُّ على أن جميع عبارات المقياس مرتبطة مع مجالها. أمَّا ثبات المقياس؛ فَطُبِّقَ على عَيِّنَةٍ مكوَّنة من 30 طالباً وطالبةً من طلبة التعليم الأساسي، وحُسِبَ الاتِّساق الداخلي للعبارات بطريقة كرونباخ ألفا، ويُظْهِرُ جدول رقم 2 قِيَمُ معاملات الثبات للمقياس ككل؛ وكل محور على حدة.

جدول رقم 2

قيم معاملات الثبات للمقياس وكل محور على حدة

محاور المقياس	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
المحور الأول: البعد البيئي للسياحة البيئية المستدامة	10	.8220
المحور الثاني: البعد الاجتماعي للسياحة البيئية المستدامة	10	.5700
المحور الثالث: البعد الاقتصادي للسياحة البيئية المستدامة	10	.7470
الثبات الكلي	30	.8660

يتضح من جدول رقم 2 أنَّ قِيَمَ معاملات الثبات في كل محور من محاور المقياس، والمقياس ككل مقبولة وصالحة لأغراض الدراسة الحالية. ولتحديد تصوُّرات طلبة التعليم الأساسي عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة حُسِبَ طول الفئة، فكان مستوى التصوُّر إيجابي مرتفع؛ إذ تراوحت قِيَمَ المتوسط الحسابي بين 5.00 إلى 4.20، وإيجابي إذا تراوحت بين 4.19 إلى 3.40، ومحايد إذا تراوحت بين 3.39 إلى 2.60، وسلبى إذا تراوحت بين 2.59 إلى 1.80، وسلبى جداً إذا تراوحت بين 1.79 إلى 1.00.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال؛ استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، كما يُظهِرُها جدول رقم 3.

جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل

المرتبة	مستوى التصور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور المقياس
3	إيجابي	.4990	3.91	المحور الأول: البعد البيئي للسياحة البيئية المستدامة
1	إيجابي	.5030	4.13	المحور الثاني: البعد الاجتماعي للسياحة البيئية المستدامة
2	إيجابي	.5670	4.12	المحور الثالث: البعد الاقتصادي للسياحة البيئية المستدامة
—	إيجابي	.4490	4.05	المتوسط العام

يُظَهَرُ من نتائج جدول رقم 3 أنَّ تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة جاءت بمستوى إيجابي، كما يعكسها المتوسط الحسابي العام؛ البالغ 4.05، وانحراف معياري بلغ 0.449، وتُعزى هذه النتيجة إلى ما يُعَايَشُهُ الطلبة من نماذج محسوسة للكثير من المواقع السياحية البيئية التي تزخر بها السلطنة؛ إذ تَحْطَى سلطنة عُمان بالتنوع التضاريسي من جبال وأودية (وادي السحتن) بمحافظة جنوب الباطنة، والمرتفعات الجبلية (الجبل الأخضر) بمحافظة الداخلية (وزارة السياحة، 2020). وتُعزى هذه النتيجة أيضاً إلى ما يُعْرَض من مواقع سياحية بيئية عبر وسائل الإعلام، سواءً أكان ذلك على شكل أفلام وثائقية، أو مواقع خُصِّصَتْ لتصوير بعض البرامج الثقافية (برنامجي: عُمان في أسبوع، ورَّخال)، ويأتي هذا منسجماً مع ما أشار إليه العيد وتريكي (2019)؛ أن الإعلام السياحي المحلي من العناصر المهمة في تنشيط القطاع السياحي، والكشف عن المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المواقع السياحية البيئية. وبَيَّنَتْهُ أيضاً دراسة (الرحيمي، 2011)؛ التي كشفت عن دور الإعلانات السياحية في سلطنة عُمان حَقَّقَتْ فاعليتها؛ من خلال نُشْر الوعي السياحي، والمسؤولية الاجتماعية. ويمكن أن نرى في التعليم بمنظومته المتكاملة؛ من محتوى الكتب الدراسية؛ إذ كشفت دراسة (السبتي، 2009) عن تَوَفُّر الكثير من مفاهيم التربية السياحية، والمقوِّمات السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف 3-12 بسلطنة عُمان، إضافةً لطرائق التدريس؛ حيث أشارت دراسة (الرواحي، 2019)، إلى فاعلية برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تنمية الوَعْي السياحي لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عُمان، ويمكن أن نَجِدَ في الأنشطة المدرسية باعتبارها أحدَ عناصر المنظومة التعليمية؛ أنموذجاً آخر يُعزِّز من أهمية السياحة البيئية المستدامة، فالنشاط الكشفي المدرسي على سبيل المثال يدعو إلى التنوع والاندماج، والاطِّلاع على الثقافات؛ إذ تُسَهِّم المعسكرات الكشفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ من خلال الحفاظ على الحياة الفطرية، وحماية الموارد الطبيعية (الشيباني، 2019)، وهذا ما بَيَّنَتْهُ دراسة (العبيداني، 2017)؛ من أهمية الحركة الكشفية في صَقْل الكثير من المهارات القيادية، وإدماج الطلبة في المجتمع. وتُظهِرُ النتائج في جدول 3 أيضاً وجود تفاوت في تصوُّرات الطلبة عن الأبعاد التنموية

للسياحة، فاحتلَّ البُعدُ الاجتماعي للسياحة البيئية المرتبة الأولى في مُجْمَلِ تصوُّرات الطلبة؛ إذ بلغ متوسطه الحسابي 4.13 بمستوى إيجابي، يليه البُعد الاقتصادي في درجة مقاربة إلى حدٍّ ما مع سابقه؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.12، أمَّا البُعد البيئي للسياحة البيئية فقد احتلَّ المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي بلغ 3.91، ومستوى إيجابي أيضًا؛ مما يعكس الفكر الواعي لدى طلبة التعليم الأساسي حيال السياحة البيئية المستدامة في سلطنة عُمان. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Zhao, 2014)، التي كشفت عن آراء السُّيَّاح الزائرين لجبل تياتتشو بالصين للدور الإيجابي للسياحة البيئية في تحقيق الأبعاد التنموية؛ من حيث إيجاد فرص العمل، وتبادل الثقافات. ودراسة (Alsarayreh, 2018) التي كشفت عن دور الوُعي السياحي في الحفاظ على المواقع البيئية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Dibra & Oelfice, 2013) التي أظهرت وجود اتِّجاهات طلبة الماجستير في (جامعة شكودرا بجمهورية ألبانيا) عن تأثير السياحة في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة؛ حيث تصوُّراتهم الإيجابية في الآثار الاقتصادية للسياحة، بينما يَرونَ أنَّ أغلب الآثار السلبية للسياحة تتركز في الآثار البيئية. وفيما يأتي؛ سنستعرض نتائج استجابات أفراد العينة في كل مجال من مجالات المقياس على حدة، وسيتم الاختصار على عَرَض المتوسطات الحسابية لأعلى عبارة، وأقل عبارة في كل محور؛ كما يوضحها جدول رقم 4.

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعلى وأقل ثلاث عبارات لاستجابات أفراد العينة في كل مجال من مجالات المقياس

المجالات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
البعد البيئي	أعلى تشكل السياحة البيئية موطناً للاستمتاع	4.35	0.8960	إيجابي مرتفع
	العبارات والاستجمام بحماية المواقع البيئية			
	تسهل السياحة البيئية في زيادة الوعي بالبيئة	4.24	0.8930	إيجابي مرتفع
	تفرض السياحة البيئية الاهتمام بالموقع ونظافته	4.23	1.01	إيجابي مرتفع

تابع / جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعلى وأقل ثلاث عبارات لاستجابات أفراد العينة في كل مجال من مجالات المقياس

المجالات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
	أقل تسهم السياحة البيئية في تدهور التنوع العبارات البيولوجي	2.97	1.13	محايد
	تسبب بعض مشاريع السياحة البيئية الاضرار بالطبيعة الجغرافية للمواقع البيئية	3.35	1.15	محايد
	تحدث أنشطة السياحة البيئية إلى حدوث العديد من المشاكل البيئية (تراكم النفايات)	3.59	1.18	إيجابي
البعد الاجتماعي	أعلى تشعر السياحة البيئية الأفراد بالفخر بتراثهم العبارات الثقافي والطبيعي	4.45	.8340	إيجابي مرتفع
	تساعد المواقع البيئية على تنمية هوايات المغامرين (تسلق الجبال)	4.43	.8570	إيجابي مرتفع
	تسهم المواقع البيئية في زيادة الوعي الثقافي	4.24	.8110	إيجابي مرتفع
	أقل تؤثر السياحة البيئية على العادات والتقاليد المحلية العبارات يساعد التنزه في المواقع البيئية إلى تخفيف أعراض القلق والتوتر عند الأفراد	3.16	1.26	محايد
	تسهم الاستثمار في المواقع البيئية في توفير فرص وظيفية للباحثين عن عمل	4.14	.9560	إيجابي
البعد الاقتصادي	أعلى تُساعد السياحة البيئية على تنشيط الكثير من العبارات الأعمال التجارية كالمقاهي ووسائل النقل	4.14	.9150	إيجابي
	تسهم الاستثمار في المواقع البيئية في توفير فرص وظيفية للباحثين عن عمل	4.25	.9210	إيجابي مرتفع
	تساعد السياحة البيئية على الاستثمار في المشاريع الخضراء الصديقة للبيئة	4.21	.9410	إيجابي
	أقل تسهم السياحة البيئية في تعزيز البنية التحتية العبارات تظهر السياحة البيئية جهود المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني في تطوير المواقع البيئية	3.97	.9120	إيجابي
	تعزيز السياحة البيئية من الصناعات التقليدية في المواقع البيئية	4.04	.9180	إيجابي
	تعزيز السياحة البيئية من الصناعات التقليدية في المواقع البيئية	4.07	.9220	إيجابي

تُظهِرُ النتائجُ في جدول رقم 4 أن العبارة "تُشكّلُ السياحة البيئية موطنًا للاستمتاع والاستجمام بجمالية المواقع البيئية"؛ احتلّت أعلى متوسط حسابي في البُعد البيئي؛ حيث بلغ 4.35 من استجابات أفراد العينة. وتُعزى هذه النتيجة إلى تعدّد أنشطة الاستمتاع المتاحة التي يُمكن للسائح مزاولتها في المواقع السياحية البيئية بسلطنة عُمان؛ فهناك الألعاب الشاطئية، والتزلُّق على الرمال، وغيرها، وما يزيد الموضوع أهمية؛ هو اهتمام الحكومة بتنفيذ الكثير من المسابقات المحلية، والعربية، والعالمية المخطّط لها؛ منها: طواف عُمان؛ الذي عكس ما تتمتع به عُمان من تضاريس، وأسهم في إدخال الكثير من التحسينات في وسائل النقل (جريدة الوطن، 2015)، ومشروع عُمان للإبحار؛ الذي يعكس تراث عُمان البحري، بمشاركة 11 قاربًا من مختلف الدول الأوروبية (عُمان للإبحار، 2011). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (البارقي، 2011)؛ التي أوضحت بوجود علاقة بين موقع محافظة جدّة على البحر الأحمر، والأحوال البيئية والمناخية، وبين السلوكيات الترويجية للسُيَّاح القادمين من منطقة عسير إلى محافظة جدّة؛ كالاستمتاع بمنظر البحر، والقيام ببعض الأنشطة الرياضية الشاطئية. بينما جاءت العبارة "تُسهِمُ السياحة البيئية في تدهور التنوع البيولوجي" على أقل متوسط حسابي؛ بلغ 2.97. وهذه النتيجة تعكس لنا أن الأفكار والآراء التي يحملها الطلبة عن الآثار البيئية للسياحة المستدامة واعية؛ فهم يرون فيها قيمة للحفاظ على التنوع البيولوجي وحمايته، وليس تدهوره، وتأتي هذه النتيجة متفقتة مع نتيجة دراسة (أمبوسعيد، 2011)؛ التي كشفت عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التنوع الإحيائي، كما أظهرت أيضًا وجود فرق إحصائي في متغير النوع لصالح الإناث، ودراسة (Dekhili & Achabou, 2015) التي أشارت إلى فهم المعنى الذي يحمله السائحون لمفهوم السياحة البيئية يركز إلى حد كبير بالبيئة، واحترام كوكب الأرض، والحفاظ على الموقع السياحي البيئي الذي تمت زيارته. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Harun et al., 2018) التي أشارت إلى أن تصورات السُيَّاح في إقليم كردستان الريفية بالعراق كانت سلبية تجاه الآثار البيئية للسياحة المستدامة، نظرًا لما تُحدثه من مشكلات بيئية؛ كالازدحام، والتلوث. وتختلف أيضًا

مع نتيجة دراسة (Vishwanatha & Chandrashkara, 2014)؛ التي أشارت إلى الآثار السلبية التي يمكن أن تُسببها السياحة البيئية في منطقة كوداجوبا بالهند، تتمثل في: تراكم النفايات، والتلوث الضوضائي؛ الذي يمكن أن تُخديته الزوارق الآلية التي يتم توظيفها في المكان السياحي. وفي البُعد الاجتماعي؛ حصلت العبارة "تشعر السياحة البيئية الأفراد بالفخر بتراثهم الثقافي والطبيعي" على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.45، وفي الوقت نفسه، يرى الطلبة أن السياحة البيئية لا تؤثر على عادات المجتمع؛ لذا حصلت العبارة "تؤثر السياحة البيئية على العادات والتقاليد المحلية" على أقل متوسط حسابي بلغ 3.16، وتُعزى هذه النتيجة إلى حرص الطلبة على احترام المكان البيئي، وقاطنيه من المواطنين والسُيَّاح؛ فَتَجِدُهُمْ يُظْهِرُونَ الاحترام والتقدير لهم، وَيُظْهِرُونَ التعامل الطيب معهم، وَيُظْهِرُونَ عادةً في صورة لا تتعارض مع العادات والتقاليد المتوارثة. ويمكن أن نَعزُو ذلك إلى دَوْر المدرسة وأنشطتها أيضاً في ترسيخ القِيَم الاجتماعية لدى الطلبة أثناء زيارتهم للمواقع البيئية السياحية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الحكم ومنصور، 2016)، التي كشفت عن دَوْر السياحة البيئية في نشر المعرفة، والمحافظة على الموروث الثقافي، وتنمية العلاقات الاجتماعية، والاستفادة من الثقافة المحلية؛ كالفلكلور، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (غابة، 2017)؛ التي أشارت إلى أن تقليد السُكَّان المحليين في النُوبَة لِلسُيَّاح مُرْتَادِي المكان في الملبَس، وتَدْنِي السلوكيات الأخلاقية؛ كَشُرْب الخمر، والمخدَّرات. أمَّا في البُعد الاقتصادي؛ فقد حصلت العبارة "تُسَاعِد السياحة البيئية على تنشيط الكثير من الأعمال التجارية؛ كالمقاهي، ووسائل النقل" على أعلى متوسط حسابي؛ إذ بلغ 4.25، وهذه النتيجة تتَّفَق إلى حَدٍّ ما، مع ما نشاهده في الواقع من مشروعات سياحية تؤدي في أغلبها إلى تطوير ما يُجَاوِزُها من خدمات، ولعلَّ المشروع السياحي البيئي "مشروع أنتاريا الجبل الأخضر" بمحافظة الداخلية؛ أَسْهَمَ في إيجاد مشروعات خدمة المجتمع، وإيجاد سُوق في المنتجع لبيع المنتجات التراثية والتقليدية (صندوق تقاعد وزارة الدفاع، 2017)، فضلاً عن التحسينات التي أُدْخِلَتْ في كثير من الطُّرُق؛ كطريق الباطنة الساحلي، الذي افْتُتِحَ مراحلُه الأولى في 2015م، وإجراءات

تعديلات على الطُّرُق في ولايات: صور، وعبري، ومرباط (الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات (إثراء، 2016). بينما حصلت العبارة "تُسَهِّمُ السياحة البيئية في تعزيز البنية التحتية" على أقل متوسط حسابي؛ بلغ 3.97، ودرجة تصوُّر كبيرة. وتتَّفَقُ هذه النتيجة مع نتيجة دراسات (القاسمي، 2014؛ Dibra & Oelfke, 2013; Zhao, 2014)، التي أشارت إلى الدور الإيجابي للسياحة البيئية في التنمية الاقتصادية؛ من تطوير شبكة النقل، وتطوير البنية التحتية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ الذي نَصَّه: "هل تختلف تصوُّرات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة؛ وفقاً لمتغيِّري النوع (ذكر، أنثى)، والمحافظة التعليمية (شمال الباطنة، الظاهرة، الداخلية، مسقط، جنوب الباطنة، شمال الشرقية، البريمي)"؟ وللإجابة عن السؤال؛ استُخدِمَت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابات أفراد العينة، كما يُظهِرُها جدول رقم 5.

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة وفقاً لمتغيرات النوع، والمحافظة التعليمية

المتغيرات	أبعاد المقياس					
	البعد البيئي		البعد الاجتماعي		البعد الاقتصادي	
	م	ع	م	ع	م	ع
النوع	3.85	.5090	4.05	.5420	4.08	.5850
ذكر						
أنثى	3.93	.4920	4.17	.4800	4.14	.5570
المحافظة	3.90	.5150	4.11	.5190	4.09	.5940
التعليمية	3.95	.4890	4.23	.4460	4.19	.5610
شمال الباطنة						
الظاهرة	3.86	.4710	4.13	.5050	4.11	.5490
الداخلية	3.93	.5050	4.12	.4910	4.14	.5690
مسقط	3.90	.4890	4.10	.5030	4.09	.5480
جنوب الباطنة	3.81	.0.539	3.99	.5830	4.04	.5950
شمال الشرقية	4.01	.0.408	4.24	.4750	4.23	.4730
البريمي						

يتبين من جدول رقم 5 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وللتعرف إلى مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، والتأكد من مصدرها، احتسبت قيمة لمبدأ Wilks Lambda كما في جدول رقم 6.

جدول رقم 6

قيمة ويلكس لمبدأ لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (النوع، والمحافظة التعليمية)

مصدر التباين	قيمة ويلكس لمبدأ	قيمة ف المحسوبة	درجات الحرية	درجة حرية الخطأ	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي (أ)	.9990	1.16	3.000	3546.000	0.320
المحافظة التعليمية (ب)	.9590	1.43	105.000	10619.000	*0.002
(أ) × (ب)	0.993	1.00	24.000	10285.08	0.454

* دالة عند مستوى $\alpha = 0.05$

يتضح من جدول رقم 6 أن قيم (ف) المحسوبة على قيم ويلكس لمبدأ تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ تعزى إلى المحافظة التعليمية. ولتحديد اتجاه تلك الفروق، أستخدمت نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد MANOVA كما هو مبين في جدول رقم 7.

جدول رقم 7

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير (المحافظة التعليمية)

مصدر التباين	مكونات المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	قيمة "ف" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
المحافظة التعليمية	الآثار البيئية	10.74	35	0.307	1.24	0.150
	الآثار الاجتماعية	14.51	35	0.415	1.68	*0.007
	الآثار الاقتصادية	13.90	35	0.397	1.24	0.135
الخطأ	الآثار البيئية	872.30	3548	.2460		
	الآثار الاجتماعية	874.27	3548	.2460		
	الآثار الاقتصادية	1132.21	3548	0.319		

* دالة عند مستوى $\alpha = 0.05$

يُظْهِرُ من نتائج جدول رقم 7 عدم وجود فَرْقٍ دالٍّ إحصائيًّا في تصوُّرات طلبة التعليم الأساسي وفقًا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في جميع محاور المقياس، وتُعزى هذه النتيجة إلى كون الطلبة في جميع المحافظات يتلقَّون المحتوى نفسه من المعارف، والقيم؛ ذات العلاقة بالسياحية البيئية المستدامة المضمَّنة في الكتب الدراسية، ويخضعون لنظام تعليمي موحد. كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الرحلات السياحية الجماعية (الأصدقاء) للمواقع البيئية لم تُعدَّ مقصورةً على الذكور كما كان في السابق، فبإمكان الإناث فعلُ ذلك؛ حيث يذهبن إلى شاطئ البحر، أو الرمال. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Al- Rabaani, 2013) التي أشارت إلى عدم وجود فَرْقٍ دالٍّ إحصائيًّا بين تصوُّرات الطلبة المعلمين عن السياحة المستدامة وفقًا لمتغير النوع. وتختلف مع نتيجة دراسة (Fang et al., 2018)؛ التي كشفت عن وجود فَرْقٍ في متغير النوع عند الطلبة الصينيين في المعارف والمواقف السلوكية لصالح الإناث، أمَّا في (تاوان) فكانت الفروق في المعارف فقط، ولصالح الإناث أيضًا. وتُظهر نتائج جدول رقم 7 أيضًا وجود فَرْقٍ دالٍّ إحصائيًّا في تصوُّرات الطلبة عن أبعاد السياحة البيئية وفقًا لمتغير المحافظة التعليمية لصالح (محافظة البريمي) في الأبعاد الاجتماعية للسياحة البيئية المستدامة. ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى كَوْن (محافظة البريمي) من المحافظات الحدودية؛ فهناك تقارب ثقافي، واجتماعي بين السُّكَّان المحليين في المحافظة، والسُّيَّاح من المحافظات القريبة منها (الظاهرة، شمال الباطنة؛ وبالتحديد صحار)، أو من الدول المجاورة (الإمارات العربية المتحدة)؛ في اللهجات، واللباس، وبعض العادات والتقاليد، فضلًا عن ذلك العلاقات الاجتماعية (الزَّوَّاج) حاضرةٌ بينهما؛ وهذا من شأنه يُعزِّزُ الجانب الاجتماعي لديهم، ويجعلهم أكثر حرصًا على احترام العادات والتقاليد أثناء زيارتهم للمواقع السياحية البيئية، ويشعرون بالفخر والاعتزاز تجاهها. وهذا يدعم ما أشارت إليه منظَّمة السياحة العالمية (2001)، أن التفاهم، وتعزيز القيم الأخلاقية المتعارف عليها بين البشر، واحترام العقائد الدينية، والتقاليد السائدة؛ تُعدُّ من أساسات السياحة المسؤولة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: للإجابة عن هذا السؤال؛ استُخدِمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار ت لاستجابات أفراد العينة، كما يُظْهِرُها جدول رقم 8.

جدول رقم 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لاستجابات أفراد العينة في أبعاد المقياس وفقاً
متغير زيارة المواقع السياحية البيئية المحلية

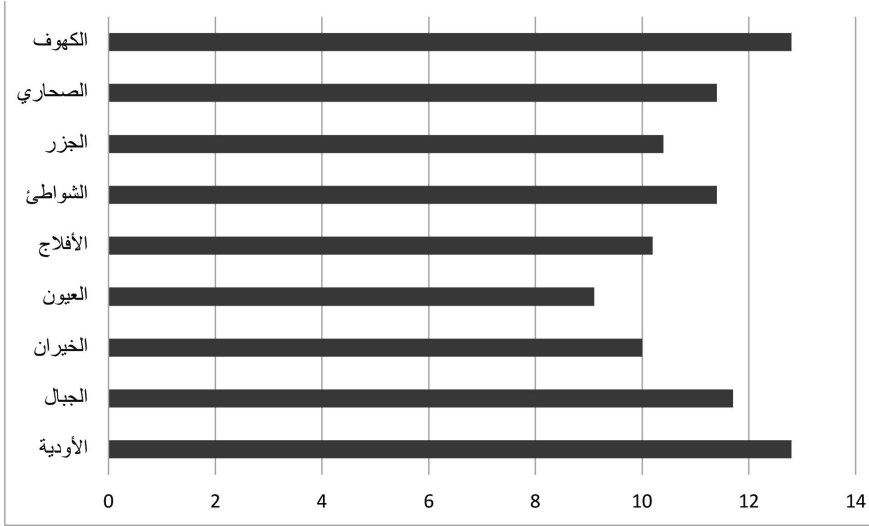
أبعاد المقياس	زيارة المواقع البيئية	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
البعد البيئي	نعم	254	3.87	.5510	1.52	506	.1270
	لا	254	3.80	.5340			
البعد الاجتماعي	نعم	254	4.08	.5300	1.53	506	.1260
	لا	254	4.01	.5470			
البعد الاقتصادي	نعم	245	4.11	.5680	2.28	506	*.0230
	لا	245	3.99	.5910			
المتوسط العام	نعم	254	4.02	.4780	2.08	506	*.0370
	لا	254	3.93	.0473			

* دالة عند مستوى $\alpha=0.05$

– ملاحظة: تم أخذ عينة 254 من العينة البالغ عددها 3353 ممن اختاروا نعم لمساواتها بمن اختاروا لا
وعدددهم 254.

تُظهرُ النتائج في جدول رقم 8 وجود فرقٍ دالٍ إحصائيًا في متغير زيارة
المواقع البيئية السياحية المحليّة (نعم / لا) في المتوسط العام، والبُعد الاقتصادي
لصالح الزائرين لها؛ بينما لم يَظهرِ الفرق في البُعدين: البيئي، والاجتماعي. ويمكن
أن نَعزُو هذه النتيجة إلى أنَّ زيارات الطلبة للمواقع البيئية السياحية المحليّة تُوسِّع
مداركهم المعرفية؛ فتجعلهم شغوفين لمعرفة تفاصيلها، والعوامل المؤثرة فيها،
وهذا لا شكَّ يجعلهم قادرين على إدراك آثارها الاقتصادية في التنمية المستدامة؛
من خلال ما تتَّمتُّ ملاحظته من مشروعات تُنَجِّزُ في المواقع البيئية؛ من استراحات،
ومَقاهٍ، وطُرُق نقل، ومحلات تجارية، وغيرها، وكذلك من خلال الزيادة في عدد
السُّيَّاح التي تتَّمتُّ مشاهدتها في الموقع السياحي البيئي. وتتَّفَقُ هذه النتيجة مع
نتائج دراسيَّ (Dibra & Oelfke, 2013; Fang et al., 2018)، اللَّتين أَشارَتَا إلى أنَّ
الطلبة الذين يشاركون في السياحة البيئية أكثر إدراكًا بآثارها في التنمية المستدامة؛
بما فيها التنمية الاقتصادية.

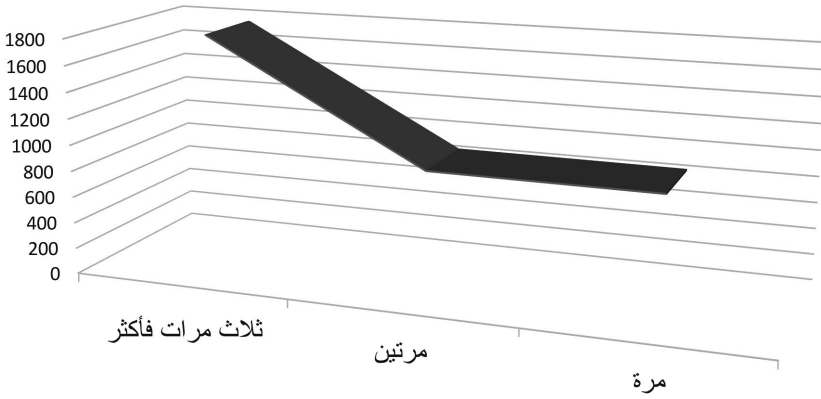
وللتوضيح أكثر بشأن زيارة المواقع السياحية البيئية المحلية؛ طُرِح سؤالٌ على الطلبة (أفراد العينة) عن عدد مرّات زيارتهم لها، وجاءت النتائج كما يوضحها شكل رقم 1.



شكل رقم 1

عدد مرّات زيارة الطلبة للمواقع السياحية البيئية

يَظْهَرُ من شكل رقم 1 أن الغالبية من طلبة التعليم الأساسي قد زاروا المواقع السياحية البيئية أكثر من ثلاث مرّات؛ فكثرةُ الزيارات يُمكن اعتبارها مؤشراً على فَهْم الطلبة لأبعاد السياحة المستدامة لتلك المواقع البيئية، وتكرار زيارة الموقع عادةً تُرَسِّخُ المعرفة بشأن الموقع. وتتَّفَقُ هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Goh, 2011)؛ التي كشفت عن أهمية الرحلات الميدانية في تعزيز خبرات الطلبة التعليمية، والاهتمام بالموضوع باعتباره عاملاً تحفيزياً. وتتَّفَقُ ودراسة (إبراهيم، 2014)؛ التي كشفت عن أهمية الرحلات باعتبارها أحد الأنشطة الطلابية في تعريف الطلبة بالمواقع السياحية، والتَّعَرُّفُ إلى السائحين، وجنسياتهم، ودَعْمُ الوازع الديني، والأخلاقي؛ أثناء زيارة المواقع السياحية. كما اختلفت زيارات الطلبة للمواقع البيئية المحلية حسب أهميتها من وجهات نظرهم، وشكل رقم 2 يوضح ذلك.



شكل رقم 2

ترتيب المواقع السياحية البيئية حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة

يتضح من شكل رقم 2 وجود تفاوت في ترتيب المواقع السياحية البيئية حسب أهميتها كما يراها أفراد العينة؛ حيث تُظهر النتائج حصول الكهوف والأودية على أعلى ترتيب، حيث حَصَلَتَا على نسبة 12.8%، تليهما الجبال بنسبة 11.7%، ثم الصحاري، والشواطئ بنسبة 11.4% لكل منهما، ثم الجُزُر بنسبة 10.4%، والأفلاج بنسبة 10.2%، فالخيران بنسبة 10%؛ أمَّا العيون فقد احتلَّت المرتبة الأخيرة بنسبة 9.1%، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الكهوف بأشكالها وتكويناتها الفريدة، وما تحملُهُ من عجائب وأسرارٍ، تجذب الطلبة لزياراتها للتعرُّف إليها، كما يمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أنَّ بعض الكهوف في عُمان استثمرت، وأصبحت واجهةً سياحيةً تجذب أعدادًا كبيرةً من السَّيَّاح من داخل عُمان وخارجها؛ (ككهف الهوتة) الكائن في محافظة الداخلية، الذي يَبْعُدُ عن (محافظة مسقط) ساعتين، ويضمُّ بحيرةً تحتوي على عدد من الأسماك العمياء (وزارة السياحة، 2016). أمَّا زيارة العيون فجاءت أقلَّ المواقع السياحية البيئية زيارةً من قبل أفراد العينة، ويمكن أن نَعزُو هذه النتيجة إلى أن بعض العيون تُوجَدُ في مواقع بعيدة عن المدن الرئيسية، والبعض الأخرى تَتَوَفَّرُ فيها خَدَمَات ترفيهية محدودة، كما أنَّ بعضها قد تكون خَطِرَةً شَهِدَتْ حالات غرق، أو وفاة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثون الآتي:

- 1 - التركيز على الرحلات المدرسية الميدانية للمواقع السياحية البيئية، واعتبارها جزء من المنهج الدراسي.
- 2 - تعزيز وعي الطلبة بالسياحة البيئية المستدامة؛ من خلال إشراك الطلبة في حضور المحاضرات، والملتقيات العلمية، والمؤتمرات التي تُعنى بالسياحة البيئية ودورها في التنمية المستدامة.
- 3 - الاهتمام بدمج موضوعات السياحة البيئية المستدامة في بعض عناصر المنظومة التعليمية؛ من خلال تضمينها في محتوى الكتب الدراسية، والأنشطة المدرسية.
- 4 - التركيز على تأهيل المعلمين وتدريبهم؛ باعتبارهم ناقلين المعرفة للطلبة في ما يتعلق بالسياحة البيئية المستدامة.

كما تقترح ما يأتي:

- 1 - تصميم برنامج إثرائي لدى طلبة التعليم الأساسي في السياحة البيئية المستدامة وقياس فاعليته على المعرفة السياحية، والتفكير الناقد لديهم.
- 2 - دراسة اتجاهات طلبة التعليم الأساسي عن الآثار الإيجابية والسلبية للسياحة البيئية المستدامة في موسم الخريف بمحافظة ظفار.

Perceptions of Basic Education Students in the Sultanate of Oman Towards the Dimensions of Sustainable Eco-tourism in light of some Variables

Prof. Abdullah. K. Ambusaidi

MOE

Dr. Khalid Kh. Alsaadi

College of Education
Sultan Qaboos University

Dr. Huda M. Aldayri

MOE
Sultanate of Oman

Khalid S. AlBasami

Abstract

This study aims to explore the Omani Basic Education students' perceptions of sustainable eco-tourism in light of three variables; namely, gender, educational district and the visit to local tourist sites. The study adopted the descriptive approach; using a 30-item questionnaire covering three main dimensions, to collect data. It consisted of 30 statements distributed into three main sustainable dimensions: the environmental dimension, the social dimension, and the economic dimension. The validity of the instrument was checked by six experts whereas the reliability was assessed by measuring its internal consistency in which the coefficient of Cronbach's alpha reached 0.866. The study was administered to a sample of 3607 male and female students in grades nine and ten.

Results showed that the level of the perceptions of basic education students about the dimensions of sustainable eco-tourism was positive as the social dimension ranked first, followed by the economic dimension, and finally the environmental dimension. The results also showed a statistically significant difference in the students' perceptions of the dimensions of sustainable eco-tourism attributed to the variable of the educational governorate in favor of Al Buraimi Governorate in the social dimension, and the variable of visiting tourists' sites in favor of those who visited in overall mean and economic dimension. The study recommended focusing on school trips to tourist sites, considering them as part of the curriculum, and involving students in attending lectures, scientific forums, and conferences about eco-tourism and its role in sustainable development.

Keywords: Students' perceptions, Eco-tourism, Sustainable tourism .

المراجع

- إبراهيم، حسام (2014). أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في مصر. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، 11(2)، 21-41.
- أمبوسعيدى، عبد الله (2011). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان نحو التنوع الإحيائي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 145(1)، 19-55.
- الأمم المتحدة (2013). *تقرير اجتماع الخبراء بشأن مساهمة السياحة في التنمية المستدامة*. <https://unctad.org/>
- الأمم المتحدة (2016). *القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى*. <https://undocs.org/pdf?symbol=ar/A467/71/>
- البارقي، شريفة (2011). *السلوكيات الترويجية للسياح القادمين من منطقة عسير إلى محافظة جدة*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
- بكر، سحر (2011). دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 2(76)، 87-139.
- بكري، فؤاد (2004). *التنمية السياحية في مصر والعالم العربي: الإستراتيجيات والأهداف والأولويات*. عالم الكتب.
- جريدة الوطن (2015، فبراير16). *طواف عُمان يُبهر الأنظار ويصنف من أفضل السباقات العالمية*. <http://alwatan.com/>
- الجليل، هويدي (2014). العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 9، 211-225.
- جيلالي، أمير (2016) *السياحة البيئية الوجه الآخر للتنمية المستدامة*. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، 18(عدد خاص)، 6-21.
- الخصيري، محسن (2005). *السياحة البيئية*. مجموعة النيل العربية.
- الريداوي، قاسم (2014). *السياحة وآفاقها المستقبلية في سلطنة عُمان*. *مجلة جامعة دمشق*، 30(1، 2)، 870-837.

الرحيمي، سالم (2011). فعالية إعلانات السياحة الداخلية في سلطنة عُمان. *الإداري*، 33(125)، 9-44.

الرواحي، زهير (2019). فاعلية برنامج جوجل إيرث (google earth) في تنمية الوعي السياحي وفهم مهارات الخرائط لدى طلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عُمان، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

ثوامية، ريم وخروف، منير (2018، أكتوبر 30-31). *الفنادق البيئية كأبرز أدوات السياحة البيئية المستخدمة لتحقيق التنمية المستدامة*. المؤتمر الدولي الثاني: السياحة كآلية للتنويع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة: الواقع والمأمول. جامعة قلمة، الجزائر.

السبتي، عبدالله (2009). *مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف (3-12) بسلطنة عُمان لمفاهيم التربية السياحية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

الشيبيانية، زينة (2019). *التنمية المستدامة*. مجلة الكشفية العُمانية، (63)، 100-101.

صندوق تقاعد وزارة الدفاع (2017). *منتجع أنتارا الجبل الأخضر*.

صندوق النقد العربي (2020). *قاعدة البيانات الاقتصادية*. amf.org.ae

عبد الحكم، عبير ومنصور، أحمد (2016). *السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة*. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، (2)، 383-408.

عبد الرحمن، أحمد (2016). *فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخطأ للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي*. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، (75)، 283-338.

العبيداني، حمد (2017). *دور الكشفية والمرشدات في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلبة الصفوف (10-12) بمدارس الداخلية بسلطنة عُمان*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.

عُمان للإبحار (2011). مشروع عُمان للإبحار يكشف تفاصيل استضافته للجولة الأولى لسلسلة الأكستر يم للإبحار الشراعي.

العبد، غربي وتريكي، العربي (2019، أكتوبر 16-17). الاعلام السياحي المحلي وعلاقته بالتنمية السياحية المستدامة. الملتقى الدولي: حول الاعلام المحلي في الجزائر: التحديات الراهنة ورهانات المستقبل. جامعة الوادي، الجزائر.

العميري، فهد (2013). التربية السياحة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(4)، 389-402.

غابة، إيهاب (2017). التأثيرات الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية على المجتمعات النوبية في السودان ومصر دراسة مقارنة بين مدينتي كرمه (السودان) ومدينة أسوان (مصر)، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة شندي.

غرايبة، خليف (2012). السياحة البيئية. دار ناشري للنشر الإلكتروني.

قاسم، سعاد (2016). الثقافة السياحية ودورها في تفعيل الاستراتيجية السياحية. مجلة آفاق للعلوم: جامعة زيان عاشور الجلفة، (2)، 395-405.

القاسمي، أحمد (2014). دور مقومات السياحة البيئية في تحقيق سياحة مستدامة في سلطنة عُمان. مجلة التربية-جامعة الأزهر، 1(159)، 194-216.

قريد، سمير وخشمون، محمد (2017). دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الحوار الثقافي، 6(2)، 146-152.

المجلس الأعلى للتخطيط (2019). وثيقة رؤية عُمان 2040. مكتب الرؤية.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2019). نتائج موسم صلالة السياحي 2018.

المطيري، عائشة (2014). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المذنب، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

- المطيري، عائشة (2016). دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية - الأزهر*، 35(168)، 555-611.
- منظمة السياحة العالمية (2001). *المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة: من أجل سياحة مسؤولة*. <https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com>
- منظمة السياحة العالمية (2012). *التنمية السياحية المستدامة في المناطق الصحراوية*. مبادئ توجيهية لصنع القرار، النسخة العربية، مدريد.
- منظمة السياحة العالمية (2015). *السياحة وأهداف التنمية المستدامة*.
- منظمة السياحة العالمية (2020). *مجموعة بيانات إحصائيات السياحة*.
- منظمة العمل الدولية (2013). *دليل الحد من الفقر من خلال السياحة*، ط2. <https://www.ilo.org/>
- الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات (إثراء). (2016). *تقارير موجزة حول القطاعات الاقتصادية الواعدة: السياحة*. <https://ithraa.om/>
- وحدة دعم التنفيذ والمتابعة (2017). *التقرير السنوي 2017*. سلطنة عُمان. <https://isfu.gov.om/>
- وزارة التربية والتعليم (2019أ). *الإطار العام لمعايير المناهج العُمانية*. المديرية العامة لتطوير المناهج. <http://ict.moe.gov.om>
- وزارة التربية والتعليم (2019ب). *المفاهيم العامة في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان*. المديرية العامة لتطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم (2021أ). *سلطنة عمان: الهوية الوطنية والتراث العالمي*. المديرية العامة لتطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم (2021ب). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية 2020/2021*. سلطنة عُمان.
- وزارة التربية والتعليم؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (2021). *الإطار الوطني العُماني لمهارات المستقبل*. سلطنة عُمان.

وزارة السياحة (2016-أ) الاستراتيجية العُمانية للسياحة 2040: الملخص التنفيذي

<https://omantourism.gov.om/>.

وزارة السياحة (2016ب). كهف الهوتة. سلطنة عُمان.

وزارة السياحة (2019). زوار المواقع السياحية البيئية (2015-2019). سلطنة عُمان.

وزارة السياحة (2020). دليل السياحة الجيولوجية. سلطنة عمان.

<https://experienceoman.om/>

Abdel Hakam, A. & Mandour, A. (2016). Ecotourism and its role in achieving sustainable tourism development, (in Arabic). *The Scientific Journal of Economics and Trade*, (2), 383-408.

Abdul Rahman, A. (2016). The effectiveness of the cartoon concepts strategy in correcting the wrong alternative perceptions of geographical concepts and developing the attitude towards the subject among fourth-grade students, (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology (-ASEP)*, (75), 283-338.

Al Qasimi, A. (2014). The role of the elements of ecotourism in achieving sustainable tourism in the Sultanate of Oman, (in Arabic). *Journal of Education - Al-Azhar University*, 1(159), 194-216.

Al-Amiri, F. (2013). Tourism Education in Social and National Studies Text-books for the Intermediate Stage in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 9(4), 389-402.

Al-Barqi, Sh. (2011). *Recreational behaviors of tourists coming from the Asir region to Jeddah Governorate*, (in Arabic). (Unpublished Master Thesis). King Abdulaziz University.

Al-Jalil, H. (2014). The interactive relationship between ecotourism and sustainable development, (in Arabic). *Journal of Social Studies and Research*, 9, 211-225.

Al-Khudairi, M. (2005). *Eco-tourism*, (in Arabic). Arab Nile Group.

Al-Mutairi, A. (2014). *The role of the secondary school in developing tourism awareness among its students: a field study in Al-Mithnab Governorate*, (in Arabic). (Unpublished Master Thesis), Al Qussaim University.

- Al-Mutairi, A. (2016). The role of some elements of the educational system in developing tourism awareness among school students from their point of view in light of some variables, (in Arabic). *Journal of the College of Education - Al-Azhar*, 35(168), 555-611.
- Al-Obaidani, H. (2017). *The role of scouts and guides in developing some leadership skills among students of grades (10-12) in internal schools in the Sultanate of Oman*, (in Arabic). (Unpublished Master Thesis), University of Nizwa.
- Al-Rabaani, A. (2013). Attitudes of Omani Social Studies Student Teachers to Tourism for Sustainable Development. *European Journal of Educational Research*, 2(3), 129- 138.
- Al-Rabadawi, Q. (2014). Tourism and its future prospects in the Sultanate of Oman, (in Arabic). *Damascus University Journal*, 30(1,2), 837-870.
- Al-Rahimi, S. (2011). The effectiveness of domestic tourism advertisements in the Sultanate of Oman, (in Arabic). *Administrative*, 33 (125), 9-44.
- Al-Rawahi, Z. (2019). *The effectiveness of the Google Earth program in developing tourism awareness and understanding map skills among eleventh graders in the Sultanate of Oman*, (in Arabic). (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.
- Al-Riyami, A. (2009). *The effectiveness of a program based on tourism concepts in developing tourism awareness among students of social studies at the College of Applied Sciences in the Sultanate of Oman*, (in Arabic). (Unpublished doctoral thesis), Yarmouk University.
- Al-Sabti, A. (2009). *The extent to which social studies textbooks in grades (3-12) in the Sultanate of Oman include the concepts of tourism education*, (in Arabic). (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.
- Alsarayreh, M. (2018). The Impact of Tourists in Ecotourism Sites. *Business Management and Strategy*, 9(1), 73-83. doi:10.5296/bms.v9i1.12601
- Al-Shaibaniya, Z. (2019). *Sustainable development*, (in Arabic). *Omani Scout Journal*, (63), 100-101.
- Al-Watan Newspaper. (2015, February 16). *The Oman Tour dazzles with attention and is ranked among the best international races*, (in Arabic). <http://alwatan.com/>

- Ambosaidi, A. (2011). Attitudes of tenth grade students in the Sultanate of Oman towards biodiversity in the light of some variables, (in Arabic). *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, (145), 19-55.
- Arab Monetary Fund (2020). *Economic Data base. Amf*, (in Arabic). org.ae
- Bakr, S. (2011). The role of the university in developing tourism awareness among its students with the aim of maximizing the return of the tourism industry, (in Arabic). *Mansoura College of Education Journal*, 2(76), 87-139.
- Bakri, F. (2004). *Tourism Development in Egypt and the Arab World: Strategies, Objectives and Priorities*, (in Arabic). World of Books
- Bazazo, I., Nasseef, M. A., Al-Zawaideh, A., Al-Zawaideh, A., & Al-Dhomaiddat, M. (2017). The Impact of the Attitudes towards Ecotourism Benefits on Destination Loyalty. *Journal of Management and Strategy*, 8(3), 67-79.
- Dekhili, S., & Achabou, M.A. (2015). The perception of eco-tourism. Semantic profusion and tourists' expectations. RIMHE: Revue Interdisciplinary Management. *Homme & Enterprise*, (5), 3-20.
- Dibra, M., & Oelfke, T. (2013). Students' Perceptions and Attitudes Toward Sustainable Tourism Development in Albania. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 4(10), 706- 714. DOI: 10.36941/mjss
- Djilali, A. (2016) Ecotourism is the other side of sustainable development, (in Arabic). *Journal of Law and Human Sciences*, 18 (special issue), 6-21.
- Fang, W., Lien, C., Huang, Y., Han, G., Shyu, G., Chou, J., & Ng, E. (2018). Environmental literacy on ecotourism: A study on student knowledge, attitude, and behavioral intentions in China and Taiwan. *Sustainability*, 10(6), 1886.
- Feast, W. & Triki, A. (2019, October16-17). *Local tourism media and its relationship to sustainable tourism development*, (in Arabic). International Forum: On Local Media in Algeria: Current Challenges and Future Bets. Valley University.
- Forest, I. (2017). *The social and cultural effects of tourism development on the Nubian communities in Sudan and Egypt A comparative study between the cities of Karma (Sudan) and Aswan (Egypt)*, (in Arabic). (Unpublished PhD Thesis), Shendi University.

- Garid, S. & Khashmon, M. (2017). The role of tourism in achieving sustainable development, (in Arabic). *Cultural Dialogue Magazine*, 6(2), 146-152
- Gharaibeh, K. (2012). *Eco-tourism. Publisher House for electronic publishing*, (in Arabic). http://www.nashiri.net/ebooks/doc_download/339-.html
- Goh, E. (2011). The value and benefits of fieldtrips in tourism and hospitality education. *Higher Learning Research Communications*, 1(1), 60-70.
- Günay, Y., & Akinci, Z. (2017). The ecotourism perception of graduate and postgraduate tourism students for Antalya destination. *International Journal on Lifelong Education and Leadership*, 3(1), 17-24.
- Harun, R., Chiciudean, G., Sirwan, K., Arion, F., & Muresan, I. (2018). Attitudes and perceptions of the local community towards sustainable tourism development in Kurdistan regional government, Iraq. *Sustainability*, 10(9), 2991.
- Ibrahim, H. (2014). The importance of the role of student activities in the development of domestic tourism in Egypt, (in Arabic). *Journal of the Federation of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 11(2), 21-41.
- Implementation Support and Follow-up Unit. (2017). *Annual Report 2017*, (in Arabic). Sultanate of Oman. <https://isfu.gov.om/>
- International Labor Organization (2013). *Guide to Poverty Reduction through Tourism*, (in Arabic). i 2. <https://www.ilo.org/>
- Jamal, T., & Stronza, A. (2008). Dwelling with ecotourism in the Peruvian Amazon: Cultural relationships in local-global spaces. *Tourist Studies*, 8(3), 313-335. <https://doi.org/10.1177%2F1468797608100593>
- Ministry of Defense Pension Fund (2017). *Antara Jabal Akhdar Resort*, (in Arabic). <https://www.modpf.gov.om/>
- Ministry of Education & Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation. (2020). *The general framework of the Omani curriculum standards*, (in Arabic). General Directorate of Curriculum Development.
- Ministry of Education. (2019a). *The general framework of the Omani curriculum standards*, (in Arabic). General Directorate of Curriculum Development. <http://ict.moe.gov.om>

- Ministry of Education. (2019b). *General concepts in the curriculum in the Sultanate of Oman*, (in Arabic). General Directorate of Curriculum Development.
- Ministry of Education. (2021a). *The Sultanate of Oman: National Identity and World Heritage*, (in Arabic). General Directorate of Curriculum Development.
- Ministry of Education. (2021b). *Education Statistics Yearbook 2020/2021*, (in Arabic). Sultanate of Oman
- Ministry of Tourism. (2016a). *Oman Tourism Strategy 2040: Executive Summary*, (in Arabic).
- Ministry of Tourism. (2016b). *Al Hoota Cave*, (in Arabic). Sultanate of Oman. <https://omantourism.gov.om/>
- Ministry of Tourism. (2019). *Visitors to eco-tourism sites (2015-2019)*, (in Arabic). Sultanate of Oman.
- Ministry of Tourism. (2020). *Geotourism Guide*, (in Arabic). Sultanate of Oman. <https://experienceoman.om/>
- National Center for Statistics and Information. (2019). *Salalah tourist season results 2018*, (in Arabic). <https://www.ncsi.gov.om/>
- Oman Sail. (2011). *Oman Sail Project reveals details of hosting the first round of the Extreme Sailing Series*, (in Arabic). <https://www.omansail.com>.
- Qassem, S. (2016). Tourism culture and its role in activating the tourism strategy, (in Arabic). *Horizons for Science: Xian Ashour University, Djelfa*, (2), 395-405.
- Snyman, S. (2014). The impact of ecotourism employment on rural household incomes and social welfare in six southern African countries. *Tourism and Hospitality Research*, 14(1-2), 37-52. <https://doi.org/10.1177%2F1467358414529435>
- Supreme Council for Planning. (2019). *Oman Vision 2040 Document*. Vision Office
- Thawamrieh, R. & Kharouf, M. (2018). *Eco-hotels as the most prominent tools of eco-tourism used to achieve sustainable development*, (in Arabic). The Second International Conference: Tourism as a Mechan-

- ism for Economic Diversification in Light of the Requirements of Sustainable Development, Reality and Hope (October 30-31, 2018), University of Guelma, Algeria.
- The Ministry of Education & Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation. (2021). *The Omani National Framework for Future Skills*, (in Arabic). Sultanate of Oman.
- The Public Authority for Investment Promotion and Export Development (Ithraa). (2016). *Brief reports on the most promising economic sectors: Tourism*, (in Arabic). <https://ithraa.om/>.
- UNEP, U. (2005). Making tourism more sustainable: a guide for policy makers. *United Nations Environment Programme, Division of Technology, Industry and Economics. Paris.*
- United Nations (2013). *Report of the expert meeting on the contribution of tourism to sustainable development*, (in Arabic).
- United Nations (2016). *Poverty eradication and other development issues*, (in Arabic). <https://undocs.org/pdf?symbol=en/A/71/467>
- Vishwanatha, S., & Chandrashekara, B. (2014). A study on the environmental Impacts of ecotourism in Kodagu district, Karnataka. *American Journal of Research Communication*, 2(4), 256-265.
- World Tourism Organization (2012). *Sustainable tourism development in desert areas*, (in Arabic). Guidelines for Decision Making, Arabic Version, Madrid. <https://www.e-unwto.org/>
- World Tourism Organization (2001). *Global Code of Ethics for Tourism: For Responsible Tourism*, (in Arabic). <https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/>
- World Tourism Organization (2015). *Tourism and the sustainable development goals*, (in Arabic).

